

امتحان السداسي الثالث في مقياس النظرية السوسيولوجية الحديثة 1

سنة ثانية علم الاجتماع

أجب بدقة على السؤالين التاليين: (الإجابة على كل سؤال تكون على شكل فقرة)

أولاً: ساهمت النظرية السوسيولوجية بشكل كبير في تحديد الإطار الفكري المرجعي والتفسيري للواقع الاجتماعي عموماً والدراسات الاجتماعية على وجه الخصوص ، فتضمنت نسقاً فكرياً منسقاً ومنظماً من القضايا التي تم التوصل إليها عن طريق تطبيق المنهج العلمي الذي لطالما دعت إليه النظرية الوضعية، ومع تطور هذه النظرية تشكل اتجاهين نظريين سائدين في علم الاجتماع.

المطلوب: اشرح هذا القول مبيناً هاذين الاتجاهين ومركزاً على أم نقاط الاختلاف بينهما؟

ثانياً: تعد نظرية "تالكوت بارسونز" من أهم الإسهامات في النظرية السوسيولوجية عموماً، كانت تنسيقاً مميزاً بين ثلاثة اتجاهات فكرية مختلفة ، سلطت الضوء بشكل كبير على فعل الفرد في عملية التغير الاجتماعي. فكانت نظريته تمثيلاً هاماً للاتجاه النظري الذي ينتهي إليه ،

المطلوب: اشرح هذا القول مبيناً أهم إسهامات "بارسونز" في اتجاهه النظري الذي ينتهي إليه مبيناً اتجاهه النظري ونظريته التي مثلت هذا الاتجاه؟

بالتوفيق

الإجابة النموذجية لمقياس النظرية السوسيولوجية الحديثة 1

سنة ثانية علم الاجتماع

الإجابة على السؤال الأول:

الإجابة تكون على شكل فقرة يشرح فيها الطالب ما ورد في مقدمة السؤال و تتضمن الأفكار التالية:

- الاتجاهين السائدين في علم الاجتماع هما الاتجاه المحافظ والاتجاه الراديكالي.
- يرجع أنصار الاتجاه المحافظ (المثالي) مظاهر التطور والتغير في المجتمع الى تحليلات فكرية ، قيمية ، سلوكية، أما الاتجاه الراديكالي (المادي، الثوري) يرجع أنصاره مظاهر التطور و التغير الى تحليلات مادية واقتصادية مفسرين التطور التاريخي على أساس الصراع،
- يتمثل الاتجاه المحافظ في أفكار كل من الاتجاه الوضعي والوظيفي، أما الاتجاه الراديكالي فيتلخص في أفكار كارل ماركس.
- الاتجاه المحافظ يرجع التغير الاجتماع بالى الأفكار والقيم والمعايير، أما الاتجاه الراديكالي يرجع التغير الى المادة والاقتصاد
- الاتجاه المحافظ يدعو الى التغير التدريجي التكيفي أما الاتجاه الراديكالي فيدعو الى التغير الجذري
- الاتجاه المحافظ يعتبر المجتمع مجموعة أجزاء أما الاتجاه الراديكالي فيعتبر المجتمع مجموعة طبقات.

الإجابة على السؤال الثاني:

الإجابة تكون على شكل فقرة يشرح فيها الطالب ما ورد في مقدمة السؤال و تتضمن الافكار التالية:

- "تالكوت بارسونز" هو علم اجتماع امركي يمثل الاتجاه الوظيفي
- نظريته التي مثلت اتجاهه الوظيفي هي نظرية الانساق الاجتماعية
- لبناء نظريته تبنى ثلاث اتجاهات نظرية هي (نظرية فيبر في الفعل الاجتماعي، نظرية فرويد في التحليل النفسي، وفكرة دوركايم عن البناء الاجتماعي)
- نبذة عن حياة "تالكوت بارسونز" حيث ولد سنة 1902 بولاية "كولورادو" الأمريكية ، ينحدر من أسرة دينية ومثقفة ، فقد كان أبوه رجل دين ، وأستاذا. حصل بارسونز على الدرجة الجامعة الاولى من كلية "امهرست" سنة 1924 ، ثم بدأ رحلة الدراسات العليا في مدرسة لندن للاقتصاد. وفي العام التالي انتقل إلى "هايدلبرج" بألمانيا. تأثر بارسونز تأثرا بالغاً بأعمال "ماكس فيبر" وفي النهاية كتب أطروحته للدكتوراه في جامعة "هايدلبرج". أصبح محاضرا في جامعة "هارفارد" سنة 1927 ، وظل بهذه الجامعة حتى وفاته سنة 1979. نشر بارسونز كتابه "بناء الفعل الاجتماعي" سنة 1937 ، وبعد ذلك حقق لنفسه تقدما أكاديميا سريعا فقد أصبح رئيسا

لقسم علم الاجتماع بجامعة "هارفارد" سنة 1944 ، وبعد ذلك بعامين أنشأ قسماً جديداً "قسم العلاقات الاجتماعية" وصار رئيساً له. ولم يقتصر هذا القسم على علماء الاجتماع وحدهم بل ضم مجموعة من العلماء الاجتماعيين. وفي عام 1949 انتخب رئيساً للجمعية الأمريكية لعلم الاجتماع. نشر كتابه "النسق الاجتماعي" سنة 1951 وأصبح من أبرز الشخصيات الأمريكية في علم الاجتماع.

- أهم أفكاره الوظيفية يعد بارسونز من أهم رواد علم الاجتماع الأمريكيين الذين أسهموا إسهاماً كبيراً في مجال النظرية السوسيولوجية، حاول بارسونز تفسير السلوك ذلك الذي يعبر عن علاقة بين الفاعل من جهة والقيم الموجهة من ناحية أخرى.
- أكد مؤيدي بارسونز أن نظريته في الفعل الاجتماعي قادرة على تفسير مستويات عديدة تبدأ بالفعل مروراً بالنسق الاجتماعي ووصولاً إلى الحضارات ككل (النسق الاجتماعي عند بارسونز هو مجموعة من العلاقات بين الأفراد أو الجماعات).
- إن المجتمع عند بارسونز شأنه عند دوركايم فهو كيان أخلاقي يتطلب الانقياد من أعضائه حتى يؤدي وظائفه بفاعلية ، فمفهوم النسق عند بارسونز يشمل البناء والأداء الوظيفي ، وكل نسق من الأنساق الفرعية الأربعة يشبع حاجة إنسانية أساسية ويشير بارسونز إلى هذه الحاجة بالدوافع واللوازم الضرورية فمثلاً الاقتصاد يشبع الحاجات المادية.
- فنظرية الأنساق الاجتماعية تحاول التوفيق بين المنظور البنائي الاجتماعي عند دوركايم ومنظور الفعل الاجتماعي عند فيبر ، بالإضافة إلى آراء علماء آخرين من أبرزهم "فرويد" ، حيث يرى بارسونز أن الناس يكتسبون القيم والمعايير والأدوار الأساسية من خلال التنشئة الاجتماعية ، وأن استدماج القيم والمعايير شرط لازم للمجتمع وللنظام والإخفاق في اكتسابها علامة في الانحراف.